

الحكايات

[46] وكسب النجارية (6). وأحوال البهشمية (7). وقال (الشيخ) (8):. ومن ارتاب بما ذكرناه في هذا الباب، فليتوصل إلى إيراد _____ (6)

كسب النجارية: النجارية: هم أتباع الحسين بن محمد النجار (ت 230) فرقة من المعتزلة، ويقال لهم " الحسينية " أيضا. والكسب عندهم ما التزموه عند قولهم بأن الله تعالى هو خالق أفعال العباد كلها، وأثبتوا للعبد تأثيرا في الفعل بقدره حادثة، سموه " كسبا ". وقرر بعض الأشاعرة - أيضا - هذه الفكرة، مثل: أبي الحسن الأشعري، وأبي بكر الباقلاني. كما ردها غير النجارية من المعتزلة، كالقاضي عبد الجبار. أنظر احتمالات الكسب، والرد عليها في: نهج الحق وكشف الصدق، للعلامة (ص 125 - 129) وكشف المراد، له (ص 308). وراجع: الشيعة بين الأشاعرة والمعتزلة (ص 206) ومذاهب الإسلاميين (ج 1 ص 616 - 618) وفي (من 456 - 462) جاء رد القاضي عبد الجبار عليهم. وقرأ عن النجارية وآرائها: الملل والنحل، للشهرستاني (1 / 88 - 89). (7) أحوال البهشمية: البهشمية: فرقة من المعتزلة، منسوبة إلى أبي هاشم، عبد السلام بن محمد الجبائي (ولد 247 ومات 321) وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد (11 / 55) رقم 5735 وابن خلكان في وفياته (3 / 183) رقم 383. وقرأ عن مذهبه: الملل والنحل (1 / 78). وسيتحدث الشيخ المفيد عن فكرة. " الاحوال " في الفقرة التالية [2] فلاحظ مصادر البحث عنها هناك. (8). كلمة " الشيخ " من: " مط " و " مج ". (*)
